العرب
السبت 2021/05/15
السنة 43 العدد 12059

توماس توخيل يسعى للظفر بلقبه الأول مع تشيلسي

كأس إنجلترا بوابة ليستر سيتي لكتابة التاريخ

في الاتجاه الصحيح

ستكون الأنظار شاخصة السبت صوب ملعب ويمبلي الشهير الذي سيحتضن المباراة النهائية لكأس إنجلترا بين تشيلسي وليستر سيتي. ويطمح كلا الفريقين إلى الظفر باللقب بعد المستويات المميزة التي قدماها هذا الموسم في مختلف المسابقات، لذلك فإن الحصول على الكأس سيكون تكريما خاصا لمدربي الفريقين.

لندن – يقف ليستر سيتي الطامح إلى صناعة التاريخ في نهائي كأس إنجلترا لكرة القدم والوقوف بوجه المدرب الألماني توماس توخيل الساعي للفوز بلقبه الأول في عهده القصير مع تشيلسي وذلك عندما يلتقي الفريقان السبت على ملعب "ويمبلي" في العاصمة لندن.

ويخوض توخيل مغامرة ممتعة منذ وصوله على رأس الجهاز الفني للنادي اللندني مطلع هذا العام، بعد قيادته الفريق إلى نهائي دوري أبطال أوروبا والكأس المحلية وإعادته إلى أحد المراكز الأربعة الأوائل في الدوري الممتاز.

إلا أن المهمة ستكون صعبة أمام الفريق الذي يتقدمه بنقطتين في ترتيب الدوري الممتاز بقيادة المدرب الأيرلندي الشمالي براندن رودجرز. إذ يلهث ليستر لتحقيق لقبه الأول على الإطلاق في أعرق وأقدم مسابقة كرة القدم بعد بلوغه النهائي للمرة الأولى منذ العام 1969، علما وأنه أكثر الأندية وصولا إلى نهائي الكأس من دون الفوز بها (أربع مرات).

وفي المقابل حقق البلوز هذا الإنجاز ثماني مرات في تاريخه، آخرها عام 2018 أمام مانشستر يونايتد. وحل وصيفا الموسم الماضي لغريمه أرسنال وسيخوض السبت النهائي الرابع له في المسابقة في آخر خمس سنوات، بعد أن خسر أيضا أمام المدفعجية في نهائي العام 2017.

وبعد أن تغلب على كبار المدربين منذ وصوله إلى تشيلسي أمثال الإسباني بيب غواردیولا، مواطنه يورغن كلوب، البرتغالي جوزيه موريينيو، الأرجنتيني دييغو سيميوني، الفرنسي زين الدين زيدان والإيطالي كارلو أنشيلوتي، سيواجه توخيل رودجرز لأول مرة كمدرب للبلوز. وسيتجدد اللقاء بين ثالث ورابع ترتيب البريميرليغ الأسبوع المقبل في المرحلة ما قبل الأخيرة من الدوري على ملعب "ستامفورد بريدج" في مباراة بالغة الأهمية في سباق الأمتار الأخيرة للمراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال.

وبعد قيادته باريس سان جرمان الفرنسي إلى لقب الدوري مرتين وإلى نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه الموسم الماضي قبل أن يسقط أمام بايرن ميونخ الألماني، غادر توخيل العاصمة بعد توتر العلاقة مع المدير الرياضي البرازيلي ليوناردو، ليبدأ حقبة جديدة في لندن.

ونجح في معالجة العقم التهديفي رغم وجود العديد من اللاعبين المميزين في خط المقدمة من خلال التركيز على الانضباط الدفاعي والجهد على أرض الملعب، حيث أعاد تنشيط فريق كان يقدم نتائج سيئة في الوقت الذي غادر فيه فرانك لامبارد.

إرث مذهل

ساهم توخيل في عودة الفرنسي نغولو كانتي إلى مستواه المعهود واستخرج الأفضل من لاعب الوسط الإيطالي جورجينيو والمدافع الألماني أنطونيو روديغر، فيما بات تأثير الواعد مايسون ماونت أكبر كل أسبوع. إلا أن خسارة تشيلسي على أرضه في الدوري الأربعاء أمام أرسنال، الثالثة فقط في 26 مباراة في جميع المسابقات منذ وصول توخيل، أظهرت مرة أخرى أهمية إيجاد حل سريع لخط الهجوم المؤلف من الألمانيين تيمو فيرنر وكاي هافيرتس، المغربي حكيم زياش والأميركي كريستيان بوليسيك.

وأكد توخيل بعد المباراة أنه يتحمل مسؤولية الهزيمة بعد التغييرات العديدة التي أجراها على التشكيلة الأساسية التي بدأت في الفوز على مانشستر سيتي نهاية الأسبوع الماضي. وقبل أسبوعين مصيريين في الدوري ضد ليستر وأستون فيلا، ونهائي دوري الأبطال أمام مانشستر سيتي في الـ29 من الشهر الحالي، علما وأنه أقصى الأخير من نصف نهائي الكأس هذا العام حارما إياه من إمكانية تحقيق رباعية تاريخية، ستترقب الجماهير التشكيلة التي سيدفع بها توخيل في النهائي.

وسبق أن أكد مشاركة الحارس الإسباني كيبا أريسابالاغا أساسيا على حساب الحارس الأول السنغالي إدوار مندي كما هو الحال في المسابقة "سيبدأ نهائي الكأس، نثق به ويستحق ذلك، لهذا السبب وضعناه في التشكيلة الأساسية".

سباق الأبطال

لا يغيب سباق مراكز دوري الأبطال عن ذهن رودجرز أيضا، لكن ما من شك أن التركيز سينصب على صناعة التاريخ في ويمبلي. وقال "لقد استحقينا أن نكون في النهائي والفرصة سانحة لصناعة تاريخنا. نشعر أنه لدينا فرصة حقيقية وإذا تمكنا من الارتقاء إلى مستوانا فلدينا فرصة كبيرة".

أما على الصعيد الشخصي، بعد قيادته سلتيك الأسكتلندي إلى لقبين في الدوري ومثلهما في الكأس، يأمل مدرب ليفربول وسوانسي السابق، في الفوز بأول ألقابه في إنجلترا أمام زهاء 21 ألف مشجع سيُسمح لهم بحضور النهائي في اختبار من الحكومة البريطانية لعودة المشجعين إلى الملاعب بعد تحسن الظروف الصحية جراء جائحة فايروس كورونا. وأكد رودجرز "أن أكون قادرا على قيادة ليستر في النهائي للمرة الأولى منذ 50 عاما سيكون شرفا لي. إنها مباراة بإمكانك أن تصنع فيها إرثا مذهلا، تكتب تاريخك في هذه المباريات".

وقال أوليفر دودن، وزير الرياضة البريطاني، إنه واثق من إمكانية عودة الجماهير إلى الأحداث الرياضية في بلاده بصورة كاملة بداية من 21 يونيو المقبل، رغم أنه أكد على ضرورة اتخاذ إجراءات احترازية في بعض الأماكن عالية المخاطر.

ليفركوزن يفكر في الاحتفاظ بمدربه

دوسلدورف (ألمانيا) – قال سيمون رولفز مدير الكرة بنادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم إن النادي سيتخذ القرار المناسب بشأن مدربه المقبل عقب نهاية منافسات الموسم الحالي للدوري الألماني (بوندسليغا)، وإن المدرب الحالي هانيس وولف يعد من المرشحين.

وقال رولفز في تصريحات صحافية "سنجري تقييما في نهاية الموسم وبعدها نتخذ القرار في وقت قريب". وكان وولف قد حل مكان بيتر بوس في تدريب الفريق في أواخر مارس وذلك على سبيل الإعارة من الاتحاد الألماني لكرة القدم، حيث يتولى وولف تدريب المنتخب الألماني تحت 18 عاما.

وحصد ليفركوزن 11 نقطة خلال سبع مباريات تحت قيادة المدرب الشاب. ورغم أن الفريق لم يقدم عروضا مبهرة، فإن ليفركوزن يحتل المركز السادس في البوندسليغا ويحظى بفرصة حسم مشاركته في الدوري الأوروبي عبر مباراته أمام يونيون برلين السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري.

وقال رولفز إن "وولف من بين المرشحين وهو يعرف ذلك"، وذلك بعد أن أعاد الاستقرار للفريق. وتردد أن قائمة المرشحين لتدريب ليفركوزن تضم إيدين تيرزيتش الذي قاد بوروسيا دورتموند للتتويج بلقب كأس ألمانيا بالفوز على لايبزيغ 4-1، وأوليفر غلاسنر مدرب فولفسبورغ ونيكو كوفاتش مدرب موناكو الفرنسي وجيراردو سيواني مدرب يانغ بويز بطل سويسرا.

وفي سياق متصل كان جوليان ناغلسمان المدير الفني للايبزيغ يحلم بإحراز أول لقب في مسيرته التدريبية وكذلك للفريق قبل الانتقال إلى تدريب العملاق البافاري بايرن ميونخ، لكن بوروسيا دورتموند حرمه من تلك الفرصة. وينتقل ناغلسمان لتدريب البايرن الصيف المقبل دون أن يعتلي منصات التتويج خلال مسيرته التدريبية، لكن ذلك لا يلغي حقيقة أنه واحد من المدربين البارزين.

11

نقطة حصدها باير ليفركوزن خلال سبع مباريات تحت قيادة وولف

ويستعد المدرب الشاب لقيادة لايبزيغ في مباراتيه المتبقيتين بالدوري الألماني الذي حسم بايرن التتويج بلقبه بالفعل، حيث يتفوق في الصدارة بفارق عشر نقاط نقام أمام لايبزيغ. وبعدها ينتقل ناغلسمان لتولي المهمة في بايرن الذي لا يعترف سوى بالألقاب، وسيحل مكان هانز فليك الذي قاد بايرن لإحراز سبعة ألقاب خلال 18 شهرا تولى فيها المهمة.

لابورتا يخطط لثورة في برشلونة

مدريد – يخطط برشلونة لإجراء ثورة على مستوى قائمة الفريق الكتالوني خلال موسم الانتقالات الصيفية المقبل. ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن برشلونة يخطط لإعادة هيكلة قائمة اللاعبين لرفع مستوى الفريق مع خفض الرواتب.

وأشارت إلى أن هذه الثورة قد تشمل 14 لاعبا في برشلونة، مثل: نيتو، صامويل أومتيتي، جونيور فيربو، ماتيوس، مارتن برايثوايت، فيليب كوتينيو وميراليم بيانيتش. وأوضحت أن رئيس برشلونة اقتنع بضرورة إجراء ثورة في الفريق عقب النهاية السيئة للموسم الحالي.

وذكرت أن الراحلين سيغادرون النادي الكتالوني، سواء خلال بيع نهائي أو إعارة أو فسخ عقد لخفض الرواتب. وقالت الصحيفة إن من القضايا الرئيسية في برشلونة، إذا كانت الثورة ستشمل أحد اللاعبين من أصحاب الوزن الثقيل في غرفة الملابس أم لا.

وأضفى تقرير صحافي إسباني المزيد من الشكوك حول موقف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من التوقيع على عقده الجديد مع برشلونة.

وحسب صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، فإنه من المتوقع استجابة ميسي للتجديد، بمجرد انتهاء الموسم يوم 23 مايو الجاري.

ويتضمن العرض المبدئي المطروح من جانب برشلونة حصول ميسي على نصف راتبه الحالي خلال العامين المقبلين، على أن يتم تعويضه بمنحه الفارق عبر عمله كسفير للنادي في الولايات المتحدة لاحقا.

وفجرت مفاجأة فقالت "من الممكن أن يذهب ميسي للمشاركة مع منتخب بلاده الأرجنتين في كوبا أميركا هذا الصيف، دون وضع توقيعه على العقد الجديد مع برشلونة".

وأوضحت أن ميسي مستعد للبقاء، واستدركت "لكنه يريد أن يعرف بالتفصيل العرض المادي للنادي وكذلك المشروع الرياضي الذي تم إعداده" من قبل الإدارة المنتخبة الجديدة برئاسة لابورتا.

وكانت تقارير قد أفادت أخيرا بأن ميسي يريد مشروعا للفوز بالألقاب، لذلك أعطى النادي الضوء الأخضر لحسم صفقة سيرجيو أغويرو صديقه ومهاجم مانشستر سيتي الحالي. ورغم أن علاقة ميسي ببرشلونة ستنتهي يوم 30 يونيو المقبل، إلا أن البرغوث قد ينتظر حتى 11 يوليو عقب نهاية كوبا أميركا لحسم قراره حول مستقبله.

ومن ناحية أخرى قرر خوان لابورتا، رئيس برشلونة، تأجيل حسم مصير رونالد كومان مدرب البلوغرانا. ولم يضمن لابورتا استمرارية المدرب الهولندي خلال الاجتماع، حيث يريد الانتظار حتى نهاية الموسم، لتقييم جميع السيناريوهات المحتملة.

هل تكون يورو 2020 المحطة الأخيرة لرونالدو

روما – صال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وجال في ملاعب كرة القدم الأوروبية والعالمية، تاركا بصمته الخاصة في كل البطولات التي شارك فيها، لكن تبقى لليورو مكانة خاصة في قلب "الدون".

ويستعد رونالدو للمشاركة في يورو 2020 الشهر المقبل، حيث وقع منتخب بلاده حامل اللقب في مجموعة الموت مع فرنسا وألمانيا والمجر.

وقد تكون هذه آخر مشاركة للنجم البرتغالي في البطولة القارية، حيث يبلغ من العمر حاليا 36 عاما. ولم تتذوق البرتغال طعم الألقاب قبل كريستيانو، على صعيد المنتخب الأول، حتى نجح في قيادة "البحارة" للفوز بيورو 2016 الذي استضافته فرنسا، محققا أحد أكبر أحلامه.

وخاض رونالدو أول مباراة دولية في صيف 2003 لينضم بعدها إلى قائمة البرتغال المشاركة في يورو 2004، الذي استضافته بلاده.

وحينها سجل أول هدف دولي في مباراة الافتتاح التي خسرتها البرتغال أمام اليونان (2-1). كما تمكن في تلك النسخة من التسجيل في ركلات الترجيح خلال الانتصار على إنجلترا لحساب ربع النهائي، ثم هز شباك هولندا برأسية ساهمت في بلوغ فريقه النهائي قبل الخسارة أمام اليونان التي أسالت دموع رونالدو.

وكتبت هذه النسخة شهادة ميلاد نجم جديد في سماء الكرة العالمية، حيث دخل ضمن فريق البطولة بفضل تسجيل هدفين وصناعة مثلهما. وفي اليورو التالي 2008 الذي استضافته سويسرا والنمسا، حمل "الدون" شارة قيادة منتخب بلاده كما ارتدى قميصه المفضل (رقم 7) للمرة الأولى في بطولة كبرى.

وفي تلك البطولة، اكتفى "الدون" بتسجيل هدف وحيد أتى خلال التغلب على التشيك في مرحلة المجموعات (3-1)، قبل الوداع من ربع النهائي بالخسارة أمام ألمانيا (2-3).

وكان رونالدو في الموعد مجددا في يورو 2012 ببولندا وأوكرانيا، وذلك بتسجيل ثنائية في شباك هولندا خلال مرحلة المجموعات، كما أحرز هدفا أمام تشيك لحساب ربع النهائي.

وفي نصف النهائي تعادلت البرتغال سلبيا مع إسبانيا في مباراة شهدت تسديد رونالدو 3 كرات في العارضة، قبل أن يخسر "البحارة" بركلات الترجيح التي لم يسدد خلالها رونالدو أي ركلة، لطلبه تسديد الركلة الخامسة، والتي لم تصل المباراة إليها.

رونالدو يحمل العديد من الأرقام في اليورو، حيث شارك في أربع نسخ وسينفرد بالمشاركة الخامسة في البطولة المقبلة

وأنهى نجم يوفنتوس الحالي تلك النسخة في صدارة الهدافين، برصيد 3 أهداف، بالاشتراك مع 5 لاعبين، كما تواجد في فريق البطولة. وفي يورو 2016، نجح رونالدو في تحطيم رقم لويس فيغو كأكثر اللاعبين خوضا للمباريات الدولية مع البرتغال برصيد 128 مباراة حينها. وفي المباراة الأخيرة من مرحلة المجموعات أمام المجر، أحرز "صاروخ ماديرا" هدفين خلال التعادل (3-3)، ليقود منتخب بلاده بشق الأنفس إلى دور الـ16. وأحرز البرتغالي هدفا آخر في شباك ويلز لحساب نصف النهائي، قبل أن يتعرض لإصابة مبكرة أمام فرنسا في النهائي، تسببت في مغادرته الملعب بعد 25 دقيقة، إلا أن البرتغال نجحت في الفوز باللقب الأوروبي أخيرا للمرة الأولى في تاريخها، وتواجد "الدون" في فريق البطولة للمرة الثالثة.

ويحمل رونالدو العديد من الأرقام القياسية في اليورو حيث شارك في أكبر عدد من النسخ (4) بالاشتراك مع عدد من اللاعبين وسينفرد بالرقم (5) عند مشاركته في اليورو المقبل. كما يحمل الرقم القياسي كأكثر اللاعبين خوضا للمباريات في البطولة القارية بـ21 مباراة، وأكثر اللاعبين تحقيقا للانتصارات بـ11 فوزا، بالاشتراك مع سيسك فابريجاس وأندريس إنييستا.

وبالإضافة إلى ذلك، يتصدر رونالدو قائمة الهدافين التاريخيين للبطولة برصيد 9 أهداف، مناصفة مع ميشيل بلاتيني. كما يعد أكثر اللاعبين تسجيلا في أكبر عدد من المباريات (7 لقاءات)، واللاعب الوحيد الذي سجل هدفا واحدا على الأقل في 4 نسخ مختلفة.

رقم صعب

بروس يحرم سولسكاير من جائزة مدرب الشهر

مانشستر (إنجلترا) – أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز عن الفائز بجائزة أفضل مدرب في المسابقة عن شهر أبريل الماضي.

ووفقا للموقع الرسمي للبريميرليغ فإن ستيف بروس مدرب نيوكاسل يونايتد، هو من حصد الجائزة.

ونافس بروس على الجائزة سام ألاردايس (وست بروميتش ألبيون)، مارسيلو بيلسا (ليدز يونايتد)، وأولي غونار سولسكاير (مانشستر يونايتد).

ويذكر أن مانشستر سيتي حسم لقب البريميرليغ هذا الموسم، بينما ضمن المان يونايتد، التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، فيما يتنافس ليفربول وتشيلسي وليستر سيتي على حجز مقعد بالمربع الذهبي.

وقال ستيف بروس مدرب نيوكاسل إنه يتوقع البقاء في منصبه الموسم المقبل، إلا إذا أبلغه النادي بشيء مختلف، وأكد أنه بدأ مباحثات بالفعل حول التعاقد مع لاعبين جدد لصفوف النادي المنتمي للدوري الإنجليزي. وقاد بروس، الذي يرتبط بعقد حتى يونيو 2022، نيوكاسل للابتعاد عن الهبوط حيث يحتل المركز 16 برصيد 39 نقطة.

وتعرض المدرب البالغ عمره 60 عاما لانتقادات من مشجعي الفريق بسبب بعض العروض المحبطة على مدار الموسم، لكنه أكد أنه لن يستقيل. وقال بروس في مؤتمر صحافي "أرتبط بعقد، لذا حتى يتم إبلاغي بشيء مختلف فأنا مستمر، أنا مدرب كرة قدم ولست مستعدا للاعتزال بعد". وأضاف "سأبذل قصارى جهدي وسأكون مطالبا بالقتال باستمرار طوال حياتي، لم يأت أي شيء بسهولة بالنسبة إليّ سواء كلاعب أو كمدرب.. لذا يجب أن أعمل بجدية وأبذل كل جهد وأنال مكافأة ذلك".

وفي السياق ذاته أعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، عن الفائز بجائزة أفضل لاعب في المسابقة عن شهر أبريل. ووفقا للموقع الرسمي للبريميرليغ، فإن جيسي لينغارد، نجم وست هام، توج بالجائزة.